



شعبان: الغرب لا يهتم بالمناطق التي يعيش فيها معظم السوريين

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان ترحيب سورية بأي مبادرة تقدمها الدول والمنظمات الدولية للمساعدة في مواجهة الآثار الكارثية للزلازل شريطة أن يتم ذلك دون تسييس. وقالت شعبان في مقابلة مع قناة سكاى نيوز البريطانية اليوم: «إن سورية ناشدت بعد ساعات على وقوع الزلازل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكالات النظم الدولية وصناديقها المختصة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من شركاء العمل الإنساني من منظمات دولية حكومية وغير حكومية لمساعدتها ودعم جهودها في مواجهة الكارثة وفقاً لمعايير العمل الإنساني التي أقرتها الأمم المتحدة، وبالتنسيق والتعاون مع الحكومة السورية، وهذا يؤكد أننا نقبل المساعدات من جميع الدول شريطة عدم تسييسها». وأضافت شعبان: «نحن نقبل المساعدة من الغرب، وفي حال عرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تقديمها فنحن نقبل بها، لكنهم لم يعرضوا أي مساعدة رغم مناقشة رئيس منظمة الهلال الأحمر السوري جميع دول العالم للمساهمة بذلك» مشيرة إلى أن الغرب يقدم المساعدة لدعم الإرهابيين في المناطق الواقعة خارج سيطرة الدولة السورية، ويهجم بالدرجة الأولى حماية «داعش» و«جبهة النصرة» و«الخوذ البيضاء» ولا يهتم بالمناطق التي يعيش فيها معظم السوريين.

وبينت شعبان أن عدداً كبيراً من الدول الصديقة والشقيقة أرسلت مساعدات لسورية لتجاوز تداعيات الكارثة بينما تتنزع دول غربية بأن تقديم هذه المساعدات ينتهك قرارات مجلس الأمن، رغم أن هذه القرارات واضحة حيث تؤكد أن المساعدات الإنسانية لا تخضع لأي عقوبات وأن إصليها إلى الدول التي تتعرض لحوادث إنسانية وهجمات إرهابية مسجوع به، وهو ما ينطبق على الوضع في سورية، مشددة على ضرورة رفع الإجراءات الاقتصادية الغربية غير الشرعية المفروضة على سورية والتي تسببت بمعاناة شعبنا وتحول دون قيام مؤسسات الدولة بدورها على الوجه الأمثل لمواجهة تداعيات الزلازل.

المساعدة، و 4 ملايين منهم بحاجة إلى مساعدة يومية تقريباً، كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن استضافة مؤتمر للمانحين ومطلع آذار المقبل دعماً لسورية وتركيا في أعقاب الزلازل المدمر.

أطراف أخرى المساعدات عبر الحكومة السورية، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها ستُرسل وفداً رفيع المستوى لتنسيق جهود الإغاثة في تركيا وسورية.

بدوره أكد المنسق المقيم للأمم المتحدة في سورية المصطفى بن المليلح أن العقوبات المفروضة على سورية تضر بالعمل الإنساني، حيث منعت وصول مساعدات مادية والاحتياجات كبيرة جراء الزلازل، ويجب عدم تسييس الشأن الإنساني فيها.

وأشار المليلح وفق «سانا»، إلى أن هدف منظمات الأمم المتحدة إيصال رسالة حول معاناة السوريين جراء العقوبات المفروضة على بلدهم وضرب هذه العقوبات بالعمل الإنساني، حيث منعت وصول مساعدات مادية بملايين الدولارات للمتضررين من الزلازل.

وأوضح أن سورية اليوم تعاني من أزمة مزوجة جراء الحرب منذ عام ٢٠١١ والزلازل الذي زاد الوضع صعوبة، لافتاً إلى أنه قبل الزلازل كان هناك ١٥ مليون سوري بحاجة

أوروبا والولايات المتحدة يرسلون المساعدات فقط إلى الإرهابيين في شمال سورية الدول الشقيقة والصديقة واصلت إرسال مساعداتها



لضحايا الزلازل الكارثي، وتجنب المزيد من التدهور في الوضع الإنساني، قال الاتحاد الأوروبي: إن سورية طلبت مساعدات إنسانية للتعامل مع تداعيات الزلازل المدمر، ونقلت «رويترز» عن المسؤول الأوروبي قوله: إن الاتحاد ليس لها تأثير على قدرته على المساعدة.

وأوضح مفوض الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، جانيز لينارتشيتش، أن سورية طلبت كل شيء من مساعدات البحث والإنقاذ إلى الأدوية والغذاء.

ونقلت «رويترز» عن المسؤول الأوروبي قوله: إن الاتحاد ليس لها تأثير على قدرته على المساعدة.

الوفد اللبناني: نضع إمكاناتنا إلى جانب سورية لتجاوز هذه الكارثة الابا فرنسيس سيرفع الصلوات لراحة أرواح الضحايا وتضامن الجهود لإغاثة المتضررين

الشعب السوري وجاءت هذه الكارثة لتفاقم هذه المعاناة على الدولة والمواطنين. وزير الإدارة المحلية والبيئة - رئيس اللجنة العليا للإغاثة حسين مخلوف وخلال مؤتمر صحفي أمس أكد أن الأولوية في جهود الإغاثة هي إنقاذ الأرواح، وإزالة الأنقاض، وإصلاح المباني المتضررة من جراء الزلازل، مشيراً إلى أن التنسيق لحظي بين اللجنة العليا واللجان الفرعية في المحافظات والوزارات المعنية والهلال الأحمر العربي السوري والأمانة السورية للتنمية وممثلي المجتمع الأهلي، لتحديد الاحتياجات في كل محافظة وإحصاء عدد المتضررين لتقديم العون لهم.

الاتحاد الأوروبي: دمشق طلبت المساعدة ومؤتمر للمانحين مطلع آذار

بينما طالبت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفي للولايات المتحدة بالرفع الفوري للعقوبات أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، للسماح للمجتمع الدولي بتقديم المساعدة الإنسانية الطارئة



بين سفير فنزويلا في سورية خوسيه غريغوريو بيومورجي موزارتيز، أن الطائرة التي وصلت مساء أمس إلى مطار دمشق الدولي أتت بتوجيه من الرئيس نيكولاس مادورو وهي محملة بالأدوية والأغذية وطاقم مؤلف من ٢٠ فرداً من أفراد الدفاع المدني الفنزويلي والكلاب المدربة.

وقال السفير بيومورجي في تصريحات صحفية له لدى استقباله الطائرة الفنزويلية: «سيتّم تقييم الوضع في سورية وفي حال لزم الأمر نحن على استعداد لإرسال المزيد من المساعدات، وأضاف: «نحن مع سورية وسنبقى إلى جانبها».

السفير الفنزويلي أشار إلى أن بلاده تعاني من العقوبات أيضاً كما تعاني سورية لكنها دولة ذات سيادة، وهي كما سورية لا تخضع لإملاءات الخارج.



فنزويلا تخترق الحصار

سفير فنزويلا في سورية في استقبال الطائرة التي وصلت من كاراكاس: نحن مع سورية وسنبقى إلى جانبها